[315] وإن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الاثني عشر من بعده عليهم السلام هم أصحاب الاعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يحاسب أهل وقته وعصره، وكذلك كل إمام بعده، وأن المهدي صلوات الله عليه هو الموافق لاهل زمانه، والمسائل للذين في وقته (1). 13 - المناقب لمحمد بن أحمد بن شاذان باسناده عن أبي ذر رضي الله عنه قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا خير الاولين والاخرين من أهل السماوات والارضين، هذا سيد الوصيين (2) وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. إذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنة قد أضاءت القيامة من ضوئها (3) وعلى رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فتقول الملائكة: هذا ملك مقرب، ويقول النبيون: هذا نبي مرسل (4)، فينادي مناد من بطنان العرش: هذا الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله (5)، هذا علي بن أبي طالب، فيقف على متن (6) جهنم فيخرج منها من يحب ويدخل فيها من يبغض، و (7) يأتي أبواب الجنة فيدخل أولياءه الجنة بغير حساب (8).

---

(1) كنز الفوائد. (2) في المصدر: هذا سيد الوصيين وسيد الصديقين. (3) في المحتضر: وقد أضاءت القيامة من نور وجهه. (4) في المحتضر: فتقول الملائكة: هذا نبى مرسل ويقول النبيون: هذا ملك مقرب. (5) في المحتضر: هذا وصى رسول الله. (6) في المصدر: على شفير. (7) في المحتضر: ثم يأتي. (8) ايضاح دفائن النواصب: 36 و 37.